العرب
الأحد 2020/03/08
السنة 42 العدد 11640

ليفربول يستعيد توازنه بفوز صعب على بورنموث

ديربي مانشستر يشد الأنظار إلى الدوري الإنجليزي

تمكن ليفربول من استعادة توازنه لكن بطريقة غير مقنعة عندما حقق فوزا هزيلا على ضيفه بورنموث 2 - 1 في افتتاح المرحلة الـ29 من بطولة إنجلترا والتي ستشهد اليوم الأحد مباراة قمة بين الجارين مانشستر سيتي ومانشستر يونايتد.

لندن – عاد فريق ليفربول إلى نغمة الانتصارات وتمكن السبت من افتكاك ثلاث نقاط بصعوبة أمام بورنموث المتواضع ما يدل على أن الفريق لم يتعاف بعد من مرحلة الشك التي دخلها مؤخرا.

ومني ليفربول بأول هزيمة في الدوري المحلي هذا الموسم بسقوطه أمام واتفورد بثلاثية قاسية في الجولة الماضية، قبل أن يخرج من الدور الخامس لكأس إنجلترا بخسارته أمام تشيلسي 0 – 2.

وابتعد الريدز بالتالي 25 نقطة عن مانشستر سيتي الذي يلتقي جاره مانشستر يونايتد اليوم الأحد، وبات في حاجة إلى 3 انتصارات في مباريات التسع الأخيرة لكي يتوّج بطلا بغض النظر عن نتائج سيتي.

ولم يكن فوز ليفربول مقنعا لأن هدفيه جاءا من هديتين من دفاع بورنموث الذي افتتح التسجيل مبكرا.

وكانت هذه المباراة آخر تجربة للفريق الشمالي قبل مواجهته لأتلتيكو مدريد الإسباني الأربعاء المقبل والذي تقدم عليه 1 – 0 ذهابا في العاصمة الإسبانية في ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا.

> ليفربول ابتعد 25 نقطة عن سيتي الذي يلتقي جاره يونايتد، وبات في حاجة إلى 3 انتصارات ليتوج بطلا للدوري الإنجليزي

وغاب الحارس البرازيلي أليسون فيليكس لإصابة في وركه وحل بدلا منه الإسباني أدريان، في حين لم يشارك مهاجم بورنموث النرويجي الدولي جوشوا كينغ المصاب بتمزق في العضلة الخلفية.

وإضافة إلى غياب الحارس الأول للريدز، اختار يورغن كلوب التضحية بالظهير الأيسر أندي روبرتسون بشكل مفاجئ السبت أمام بورنموث.

وفسر كلوب سبب استبعاد روبرتسون في تصريحات أدلى بها إلى الموقع الرسمي للفريق "استبعاد روبرتسون بسبب المداورة أو مشكلة بدنية؟ كان سيبدأ اليوم (السبت)، لكنه شعر بعد ذلك بشيء ما خفيف". وقال المدرب الألماني "كل شيء جيد في ما يخص حالة روبرتسون، وسيكون على ما يرام في مباراة دوري الأبطال الأربعاء ضد أتلتيكو مدريد، لكن لم يكن من الجيد تواجده خلال مباراتنا ضد بورنموث".

وأضاف "بسبب هذا الأمر لم أرغب في وضعه على مقاعد البدلاء، حيث سننظر له ونفكر في إمكانية الدفع به، وربما نقوم بإشراكه.. لكن ذلك الأمر لن يكون منطقيًا، وهذا وراء قرار الاستبعاد، إلا أنه سيكون بخير".

وحقق ليفربول 22 فوزا بيتيا تواليا في الدوري المحلي وهو رقم قياسي جديد علما وأن السابق كان صامدا في حوزته منذ عام 1972 بقيادة مدربه الأسطورة الأسكتلندي بيل شانكلي. وكان آخر فريق نجح في انتزاع نقطة على ملعب "أنفيلد" هو ليستر سيتي (1 – 1) في يناير 2019.

وبالعودة إلى مجريات اللقاء فقد بدأ ليفربول المباراة ضاغطا آملا في الاقتراب أكثر فأكثر من إحراز اللقب الغائب عن خزائنه منذ عام 1990، لكن وسط هذا الضغط قام بورنموث بهجمة مرتدة سريعة حيث سيطر كالوم ويلسون على الكرة وقام بتمريرها باتجاه فيليب بيلينغ الذي عكسها ذكية إلى الكولومبي جيفرسون ليرما ومنه إلى ويلسون مجددا ليتابعها الأخير من مسافة قريبة داخل الشباك.

واعترض لاعبو ليفربول على صحة الهدف لاعتبار أن ويلسون دفع جو غوميز في ظهره للسيطرة على الكرة، لكن الحكم احتسبه بعد اللجوء إلى تقنية الفيديو.

وأنقذ أدريان مرماه من هدف أكيد إثر رأسية للمدافع الهولندي ناثان أكي أبعدها ركلة ركنية. وتصدى حارس بورنموث أرون رامسدايل لكرة سددها البرازيلي فيرمينو على الطاير.

وأخطأ مدافع بورنموث جاك سيمسون الذي كان شارك بديلا لقائده ستيف كوك المصاب قبلها بدقائق قليلة، في الخروج من منطقته فانتزع السنغالي ساديو مانيه الكرة منه ومررها باتجاه صلاح الذي راوغ مدافعا داخل المنطقة وسددها بيسراه زاحفة في الزاوية السفلى مدركا التعادل.

والهدف هو السبعون لصلاح الذي كان يخوض مباراته الرقم 100 في الدوري الإنجليزي الممتاز مع ليفربول. وبات صلاح أول لاعب في صفوف ليفربول يتخطى حاجز العشرين هدفا في مختلف المسابقات في ثلاثة مواسم توالیا منذ مايكل أوين بين موسمي 2000 – 2001 و2002 – 2003.

وسرعان ما أضاف مانيه الهدف الثاني، عندما كسر مصيدة التسلل بتمريرة أمامية من الهولندي فيرجيل فان دايك لينفرد بالحارس ويسجل عن يساره.

وهدأ إيقاع المباراة نسبيا في الشوط الثاني وكانت الفرصة الأبرز انفراد راين فرايزر بحارس ليفربول وإسقاط الكرة من فوقه باتجاه المرمى، لكن جيمس ميلنر شتت الكرة قبل أن تجتاز الخط.

وتتجه الأنظار اليوم الأحد إلى مانشستر أين يلتقي فريقا سيتي ويونايتد في لقاء قمة حاسم للفريقين وخصوصا للثاني الذي ينافس على الاقتراب من مركز مؤهل لدوري الأبطال.

وكان فريق المدرب الإسباني بيب غواردیولا فاز على مانشستر يونايتد بقيادة مدربه النرويجي أولي غونار سولسكاير 3 – 1 في آخر مواجهة جمعتهما في "أولد ترافورد" بالدور قبل النهائي لبطولة كأس الرابطة الإنجليزية المحترفة، وذلك قبل أن يتوج سيتي باللقب بالفوز على أستون فيلا الأحد الماضي.

وتعود المرة الأخيرة التي فاز فيها يونايتد على سيتي في "أولد ترافورد" إلى موسم 2014 – 2015 حين انتصر فريق "الشياطين الحمر" 4 – 2 على الفريق السماوي.

وكان سيتي فاز على شيفيلد وينزداي 1 – 0، في دور الـ16 لبطولة كأس الاتحاد الإنجليزي، وذلك بعد أيام قليلة من فوزه بلقب كأس الرابطة المحترفة.

وقال غواردیولا إن فوز فريقه الأربعاء منح اللاعبين استعدادا مثاليا لمباراة يونايتد. وأضاف "من الأفضل أن نواصل الفوز في المباريات، وأن نستمر في بطولة الكأس بدلا من الخروج منها".

ويحظى البرتغالي برونو فيرناندیز لاعب مانشستر يونايتد بثقة مدربه النرويجي سولسكاير، وهو الذي تعاقد معه في يناير الماضي، حيث أكد استحقاقه للمبلغ الذي دفعه الفريق من أجل ضمه والبالغ 47 مليون جنيه إسترليني (67.5 مليون دولار). وقال سولسكاير "لست مندهشا، لكن بعض اللاعبين يستغرقون ستة أشهر من أجل التأقلم على الفريق، لكنه لم يحدث معه ذلك (فيرناندیز) نظرا لما يتمتع به من إمكانياته كبيرة".

انتصار يعيد شيئا من الثقة

حلم الميرينغي

مراد البرهومي
كاتب صحافي تونسي

خلال منتصف التسعينات من القرن الماضي تم عرض مسلسل مصري بعنوان "حلم الجنوبي"، كان يتحدث عن قصة مواطن مصري متعلق أيّما تعلق ببلده، لم يكن يهتم بالمجد والكسب الشخصي بقدر رغبته في خدمة بلده.

ذلك المسلسل حقق شهرة واسعة في تلك الفترة، فهو تجسيد حيّ لرجل كان حلمه الوحيد خدمة بلده والقيام بدوره كأفضل ما يكون، وذلك عبر استعادة التاريخ وكتابته من جديد في سبيل تقديم الخدمات الجليلة لوطنه.

أحداث ذلك المسلسل بدَت في بعض فصولها مشابهة لحالة فريدة قد تعيشها كرة القدم العالمية في المستقبل القريب، ففصول التعلق والعشق والتطلع إلى رؤية النادي في أبهى حالاته وقمة توهجه تدفع المرء إلى الحلم، وتستفز العاشق إلى استحضار الماضي وجعله واقعا قريب التحقق.

هذا ما يمكن أن يحصل مستقبلا في قلعة ريال مدريد، هذا ما يأمل كل مناصر للفريق الملقب بـ"الميرينغي" أن يحصل في المواسم القادمة، هذا ما يحلم به كل عشاق "البيت الأبيض المدريدي"، فالحلم حتى وإن كان عصيّا مستحيلا يبقى في نظر كل شغوف حدثا قد يحدث يوما ما.

هو حلم "الميرينغي" بأن يعود "الدون" إلى عرشه في القلعة، هاجس كل محبّ للريال هو إعادة عجلة الزمن إلى الوراء، وإعادة النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى بيته، إلى المكان الذي عانق خلاله الروعة وبلغ ذروة المجد، بعد أن طغى بسحره وتأثيره على القلعة بأسرها.

منذ أيام قليلة، حصل حدث مهم، حدث شدّ كل الاهتمام والانتباه، رغم رمزيته، فكريستيانو واكب مباراة الكلاسيكو بين الريال وبرشلونة، وكان من أوائل المساندين والمشجعين للفريق الملكي.

لقد واكبته عدسات المصوّرين وهو يهتز فرحا وطربا بعد تقدم فريقه السابق في النتيجة، لقد تابع كل عشاق الريال تحركات "الدون" وتفاعله الدائم مع هجومات الريال.

لقد كانت الفرجة مكتملة وممتعة بين متابعة تقدم الريال في النتيجة وتحركات رونالدو في المدارج، بدت الصورة لدى البعض مكتملة الأركان.

لكن في قلوب محبي الفريق الملكي، لم تكتمل الغبطة والفرحة، فمكان رونالدو في قلوبهم كان يتوجب أن يتجسد أيضا على الملعب، كان يتوجب عليه مثلما يحلم هؤلاء أن يركض ويركض ليصنع في القلعة الانتصارات ويقضي على الانكسارات.

آه يا رونالدو، ماذا لو عدت إلى الريال، هكذا ربما كانت عبارات أنصار ريال مدريد، بعد أن علمت أن رونالدو ما زال بدوره يحنّ لتلك السنوات التسع التي قاد خلالها الفريق إلى تحقيق نتائج مبهرة وتاريخية خاصة في دوري الأبطال.

هو حلم.. هكذا حَلم كل الميرينغي، فالكل يودّ أن يعود "الدون" إلى البيت الملكي، والكل يحلم بأن ينهي رونالدو فصول مسيرته الأسطورية مع الريال، هم يريدون أن يكون مثل زيدان وراؤول وكاسياس، هم يتطلعون إلى أن تكون نهاية رونالدو في الملاعب من بوابة القلعة البيضاء.

منذ موسم ونصف كتب القدر نهاية قصة رونالدو الجميلة مع الريال، فهذا اللاعب آثر أن يغادر ويخوض تحدّيا جديدا، خيّر أن يتحسّس قوة المنافسات في دوريّ مختلف وبطل مغاير، فحصل الرحيل إلى يوفنتوس الإيطالي، ليبدأ "صاروخ ماديرا" رغم تجاوزه سن الثلاثين مرحلة جديدة في مسيرته الرياضية المفعمة بالتتويجات والأرقام القياسية والنجومية الصارخة، لكن بقي في القلب بعض من الهوى لذلك الفريق الملكي، فالتجربة لم تكن قصيرة، وحكاية الارتباط العاطفي بين الريال ورونالدو لم تكن مجرد قصة بسيطة.

هو ارتباط من الصعب أن يبرَأ المرء من تداعياته، فكيف لأنصار الريال التغاضي عمّا قدمه اللاعب لفريقهم، وكيف لرونالدو أن يتجاوز بسهولة كل تفاصيل قصة النجاح الساحق في أركان القلعة البيضاء.

لهذا استيقظ الحلم في نفوس عاشقي الريال، بات وكأنه رغبة دفينة بدت للوهلة الأولى مستحيلة لتغدو اليوم أملا قائما، وهدفا ساميا ربما قد يتحقق في الموسم القادم.

لقد خرج الحلم من مكمنه الخفي إلى العلانية، وتجسدت الرغبة أمرا واقعا خلال الفترة الأخيرة عندما بدأت بعض جماهير النادي تطالب بفتح باب المفاوضات مع رونالدو وناديه الحالي اليوفي علّ ذلك يكون كافيا لإعادة "الدون".

وما حصل في المباراة الأخيرة قد يؤكد ولو بشكل مباشر أن رونالدو ربما لن يرفض إنهاء مسيرته في الريال لو عرضت عليه فكرة العودة من جديد.

لكن من يدري، فالحنين إلى المجد السابق وإيمان عشاق الفريق الملكي بأنه لا شيء مستحيل مع رونالدو قد يحيل حلم "الميرينغي" واقعا عن قريب.

الأندية العربية تُحكم سيطرتها على نصف نهائي أبطال أفريقيا

تونس – تمكنت ثلاثة فرق عربية من حجز مقاعدها إلى الدور نصف النهائي لمسابقة دوري أبطال أفريقيا وهي الزمالك المصري الذي تمكن الجمعة من إزاحة بطل المسابقة في الموسمين الماضيين الترجي التونسي، ليلتحق به السبت كل من الرجاء المغربي والأهلي المصري.

والتحق الأهلي المصري والرجاء البيضاوي المغربي بالزمالك المصري بتعادل الأول مع مضيفه ماميلودي صنداونز الجنوب أفريقي 1 – 1، ورغم خسارة الثاني أمام مضيفه مازيمبي الكونغولي الديمقراطي 0 – 1 السبت في إياب الدور ربع النهائي.

وبانتظار المتأهل من اللقاء الذي سيلعب في وقت لاحق من السبت بين النجم الساحلي والوداد المغربي يكتمل نصاب الدور نصف النهائي للمسابقة القارية بتواجد أربعة فرق عربية ستخوض المنافسة في ما بينها ليمر فريقان إلى اللقاء النهائي الذي سيقام في أبريل المقبل. وأصبح المربع الذهبي واللقاء النهائي لبطولة دوري أبطال أفريقيا عربيا خالصا بعد خروج ماميلودي صنداونز الجنوب أفريقي ومازيمبي الكونغولي من دور الثمانية.

وفي المباراة الأولى في بريتوريا، تقدم الأهلي بفضل النيران الصديقة عندما سجل المهاجم ليبوهانغ مابوي بالخطأ في مرمى فريقه، ورد صنداونز بسرعة عبر الأوروغوياني غاستون سيرينو.

وضمن الأهلي، حامل الرقم القياسي في عدد الألقاب في المسابقة (8)، تأهله لفوزه ذهابا بثنائية نظيفة في القاهرة، ورد الاعتبار بالتالي لخروجه من الدور ذاته الموسم الماضي على يد الفريق الجنوب أفريقي، بطل 2016، عندما خسر بخماسية نظيفة ذهابا في بريتوريا، وفاز 1 – 0 إيابا في الإسكندرية.

وفي المقابلة الثانية، سجل إسحاق تشيبانغو هدف المباراة الوحيد، لكنه لم يكن كافيا لمواصلة مازيمبي حامل اللقب خمس مرات، مشواره في المسابقة بعدما خسر 0 – 2 ذهابا في الدار البيضاء.

وكان الزمالك جرَّد الترجي التونسي من اللقب الذي ناله في الموسمين الأخيرين وحرمه من أن يصبح أول فريق يتوج باللقب ثلاث مرات متتالية، عندما خسر أمامه 0 – 1 إيابا في رادس بعدما تغلب عليه 3 – 1 ذهابا في القاهرة. وفي نصف النهائي، يلعب الزمالك مع الرجاء البيضاوي (في الأول من مايو المقبل ذهابا في الدار البيضاء والثامن منه إيابا في القاهرة)، والأهلي مع النجم الساحلي التونسي أو الوداد البيضاوي المغربي اللذين يلتقيان لاحقا في رادس.

> المربع الذهبي لدوري الأبطال يعود إلى الصبغة العربية للمرة الأولى منذ موسم 2016 - 2017 الذي شهد تأهل 4 أندية عربية

وعاد المربع الذهبي لدوري الأبطال إلى الصبغة العربية للمرة الأولى منذ موسم 2016 – 2017 الذي شهد تأهل 4 أندية عربية هي الأهلي المصري والنجم الساحلي التونسي والوداد المغربي واتحاد العاصمة الجزائري.

وفي موسم 2017 – 2018 تأهلت ثلاثة فرق عربية هي الأهلي والترجي التونسي ووفاق سطيف الجزائري، إضافة إلى بريميرو دو أوغوستو الأنغولي. وفي موسم 2018 – 2019 تأهل فريقا الترجي والوداد بجانب صنداونز ومازيمبي.

هيمنة واضحة

بطلا الأردن للملاكمة يقتربان من أولمبياد طوكيو

عمان – تأهل الشقيقان حسين وزياد عشيش، ملاكما منتخب الأردن، إلى الدور ربع النهائي في التصفيات المؤهلة إلى أولمبياد طوكيو 2020 عن قارتي آسيا وأوقيانوسيا.

ونجح الشقيقان عشيش في تحقيق الفوز في نزالاتهما التي جرت على صالة الأمير حمزة بمدينة الحسين للشباب الجمعة.

وتخطى حسين، الذي سبق وتأهل إلى أولمبياد ريد دي جانيرو 2016، الكوري الجنوبي كيم هيونغ كيو في دور الـ16 ضمن وزن تحت 91 كلغ وسط سيطرة مطلقة له على النزال، فيما تغلب زياد في الدور ذاته لوزن تحت 69 كلغ على الأسترالي ملايا جيسون.

وسيلتقي حسين الأحد مع لاعب ساموا بلودسكي في الدور ربع النهائي، فيما يلاقي زياد في نفس الدور لاعب ساموا أيضا ماريون فو ستينو.

وكان الأردنيان عبادة الكسبة (وزن تحت 63 كلغ) وعدي الهنداوي (وزن تحت 81 كلغ) قد تأهلا كذلك إلى الدور ربع النهائي من نفس المنافسات.

ومن نتائج الجمعة خسارة العراقي كاظم زادة بوشر في دور الـ16 على يد اللاعب ماريون فوستينو ضمن منافسات تحت 69 كلغ.

وكان الاتحاد العربي للملاكمة برئاسة يوسف بن علي الكاظم، قد قرر تأجيل البطولة العربية لمنافسات الشباب في نسختها الخامسة التي كانت مقررة بالقاهرة في الفترة بين الـ23 والـ28 من مارس الجاري.

وجاء ذلك التأجيل إلى حين إشعار آخر بالتنسيق مع الاتحاد المصري للعبة، في إطار تعميم اتحاد الاتحادات الرياضية العربية والذي ينص على تأجيل الأنشطة الرياضية العربية بسبب انتشار فايروس كورونا.

وبخصوص تصنيف مصر في بطولة أفريقيا بالسنغال والمؤهلة إلى طوكيو 2020، والتي تأهل منها البطل المصري عبدالرحمن عرابي، قال محمد عبدالعزيز غنيم، رئيس الاتحاد المصري للملاكمة "ليس هناك أيّ تصنيف في هذه البطولة أو مراكز". وأضاف "هي بطولة خاصة بالتأهل فقط، ومن يقول غير ذلك فهو بعيد كل البعد عن اللوائح والقوانين".